

تأثير موازنة المواطن في تحقيق رفاهية المجتمع بواسطة تنفيذ عقود

الابنية المدرسية

بهجت علي عبدالحسين العقابي

أ.م.د. الاء شمس الله نور الله الخزعلي

الجامعة المستنصرية/ كلية الادارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية/ كلية الادارة والاقتصاد

lyb984292 gmail.com

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على مفهوم موازنة المواطن ودورها في تحقيق رفاهية المجتمع ووضع الحلول الممكنة لتطوير وسائل وأدوات تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية فيما يتعلق بعقود الابنية المدرسية وتم الاستعانة بالاستبانة لاختبار تلك العلاقة بأستعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل متغيرات البحث لبيان التأثير والارتباط، وذلك باستعمال البرنامج الإحصائي (SPSS)، ومن خلال نتائج تلك الاستبانات توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات، أهمها إعداد الموازنة بأسلوب موازنة المواطن يساعد بشكل فعال في ترشيد الانفاق الحكومي، وان اهم ما أوصى به الباحث ضرورة الاستثمار الامثل للموارد المتاحة لتلبية احتياجات موازنة المواطن وسرعة الانتقال إلى تحقيق التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: موازنة المواطن ، رفاهية المجتمع، عقود الابنية المدرسية.

Abstract:

The research aims to identify the concept of citizen balancing and its role in achieving the well-being of society Possible solutions to develop federal general budget implementation tools and tools for school principals were used to test that relationship using a set of appropriate statistical methods to analyze research variables to indicate the impact and association, using the statistical program (SPSS) and through the results of those questionnaires A group of conclusions, The most important recommended researcher recommended the need for optimal investment for available resources to meet the needs of the citizen and the speed of transition to sustainable development.

Keywords: citizen balancing, welfare of society, school contracts

المحور الاول: منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث

تكمن المشكلة في ضعف ما مستخدم من أساليب في إعداد وتنفيذ الموازنة العامة للدولة لاسيما في الجانب الاستثماري منها في الوحدات الحكومية لذلك يحتاج توجيه العمليات الاستثمارية إلى قرارات رشيدة لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد في ظل الظروف الاقتصادية الحالية وقلة الموارد الحكومية ومن أجل رفع كفاءة التخطيط في الموازنة العامة والتنفيذ الجيد للموازنة وتحسين الآليات المتبعة والابتعاد عن تلك الطرق التي لا تتناسب مع الإنفاق الاستثماري الحكومي في ظل الاحتياجات إلى البنى التحتية فضلا عن صعوبة معرفة احتياجات المواطن وعدم الالتزام في تنفيذ المشاريع الاستثمارية ويمكن تلخيص المشكلة بالأسئلة الآتية:

١. هل إن موازنة المواطن تحقق تخطيط أفضل ورفاهية للمجتمع؟
٢. هل تتوفر مقومات تطبيق أسلوب موازنة المواطن لإعداد وتنفيذ المدارس في وزارة التربية.

ثانياً : أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:-

١. التعرف على مفهوم موازنة المواطن ودورها في تحقيق رفاهية المجتمع .
٢. وضع الحلول الممكنة لتطوير وسائل وأدوات تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية.

ثالثاً : أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من خلال مجموعة من الفوائد والسمات التي يقدمها أسلوب موازنة المواطن حيث تسلط الضوء على نوع أحدث من الموازنات في الإنفاق الاستثماري ضمن الموازنة العامة الاتحادية لذلك إن موازنة المواطن تحقق رفاهية المجتمع و الموازنة التعاقدية تشجع القطاع الخاص بتنفيذ أعمال حكومية التي تساهم في بناء البنى التحتية للدولة بنحو انطباق من تبني الموازنة التقليدية .

رابعاً : فرضية البحث

يستند البحث إلى فرضيتين أساسيتين مفادهما :-

- ١- إن أسلوب موازنة البنود في إعداد الموازنة العامة لا يوفر معلومات محاسبية كافية تفي باتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة في الوحدات الحكومية فيما يخص البنى التحتية.
- ٢- إن إعداد الموازنة العامة باستخدام موازنة المواطن يعزز من إمكانية الدولة في تلبية احتياجات المواطنين من الخدمات العامة

خامساً : عينة البحث

تتمثل عينة البحث في وزارة التربية المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية .

سادساً : منهج البحث

نستخدم المنهج الاستقرائي في الجانب النظري اعتمادا على الدراسات الأجنبية والعربية والمنهج الاستنباطي في الجانب العملي

سابعاً : دراسات سابقة

١ - دراسة (خطاب وأحمد، ٢٠٠٨)

بعنوان (الموازنة العامة والموازنة بالمشاركة مع التطبيق على لموازنة المصرية) هذه الدراسة هدفت إلى تعزيز موازنة المواطن من خلال رفع مستوى الوعي لدى الأفراد بضرورة المشاركة وأهمية حقوق الإنسان في مشاركة المواطنين وتشجيع الأفراد والمؤسسات والمنظمات كافة على تحمل المسؤولية واحترام الآخرين والانتماء لهم. وتحسين فاعلية وكفاءة الخدمات على مستوى القطاعات والمناطق المختلفة ، فالموازنة المكونة من خلال مشاركة المواطنين تسمح بتنفيذ المشروعات بشكل يتواءم مع اختيارات المجتمع والأفراد بصورة أكثر كفاءة. والمساعدة في تخفيض مستويات الفقر في بعض المناطق.

وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة نتائج لغرض تطبيق موازنة المواطن مثل تحديد منهجية العمل أي تحديد أسس وقواعد المشاركة بما يسمح لمن يرغبون بمعرفة الحدود والكيفية للمشاركة. وإعلام المواطنين عن الموازنة أحد أسس تطبيق موازنة المواطن. ووضع أولويات الموازنة. وعمل الدراسات الفنية إذ يقوم أفراد المجتمع المختصون بالموازنة (المنطقة - المحافظة) بعمل دراسات الجدوى والدراسات الفنية الخاصة بالمشروعات والبرامج والأنشطة المقترحة.

والتصديق واعتماد الموازنة حيث يتم التصديق على المشروعات والبرامج والأنشطة المختلفة التي تم ترتيبها حسب أولويات المجتمع، ومن ثم تنفيذ الموازنة ومراقبة عملية تنفيذها حيث يتم وضع البرامج وما تتبعها من مشروعات وأنشطة مختلفة موضع التنفيذ.

وتوصلت الدراسة إلى جملة توصيات لإنجاح موازنة المواطن مثل أهمية تعبئة المواطنين وأصحاب الخبرة والرأي في إعداد موازنة المواطن. وتنمية القدرات للمشاركين في إعداد موازنة المواطن. وإن توفير البيانات والمعلومات عن الموارد المتاحة تكون من مسؤولية الحكومة.

وضرورة تحديد آلية مناقشة الأولويات للقرى والمراكز والمدن والمحافظة، وإجراء تحليلات مالية لما متاح من موارد. ووضع آليات الموافقة والتصويت على مقترح الموازنة.

المحور الثاني: الجانب النظري

الموازنة العامة للدولة (مدخل مفاهيمي)

٢-١: الموازنة العامة ونشأتها:

يتفق اغلب الكتاب على أنه رافقت نشؤ الدولة وتطورها نشأة الموازنة خلال الازمنة التاريخية المختلفة حيث ثبت في الحضارات القديمة، إن حضارة وادي الرافدين (البابلية والسومرية والآشورية) أنهم أقاموا تنظيمات حكومية هي الأولى في العالم، ويعتبر اكتشاف الألواح الطينية في آشور و أور وبابل التي احتوت سجلات حسابية لموجودات خزائن وأملاك الدولة برهان على إن تلك الحضارات قامت بتسجيل الإحداث التجارية والاقتصادية كما سجلت إيرادات ومصاريف الدولة فمسلة حمورابي أشارت في مادة (٣٦) منها إلى موضوع كيف يتم جباية الضريبة وتنظيمها، كما أشارت مادة أخرى لكيفية استعمال الأموال المتجمعة في الخزائن. وكذلك ظهرت قبل ميلاد السيد المسيح (عليه السلام) في الصين أعمال على شكل تقارير تقدم من قبل المسؤولين حول ما يخص التغيرات السكانية في المزارع والأراضي وإعداد سجلات مالية تخص صرف واستلام النقد (هاشم، ٢٠١٣: ١٣).

٢-١-١: مفهوم الموازنة العامة:

للموازنة العامة مكانة كبيرة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للدولة لان الوسائل المالية التي تتضمنها الموازنة هي الأدوات الرئيسة التي تعتمد عليها الدول لتنفيذ سياساتها وتحقيق أهدافها . وكلمة الموازنة في اللغة العربية لها معنيين:

- المساواة والعدالة :وازن بين الشيئين موازنة ووزنا ساوى وعادل.
- المقارنة وازن بين الشيء والشيء، قابل بينهما ليعلم أيهما أرجح (المهايني وآخرون، ١٧ : ٢٠١٧).

وتتضمن الموازنة فكرة التقدير والتخمين وهنا يمكن القول إن كلمة الموازنة في اللغة العربية إنما هي ناتجة عن فكرة التوازن بين موارد الدولة ونفقاتها.

وكلمة الموازنة في اللغة الفرنسية budget وفي اللغة الانكليزية budget وهما مشتقتان من الكلمة اللاتينية bougette ومعناها الكيس الذي يضع فيه الخازن الأموال لينفق منها (المهايني وآخرون ،مصدر سابق: ١٨)، وفي مجال المالية العامة فأنها تطلق على الوثيقة أو الجداول التي تحوي التخمينات للمصروفات والإيرادات الخاصة بالدولة لفترة زمنية قادمة (الطائي، ٢٠١٣: ١٧)، (محمود، ٢٠١١: ١٠٤).

٢-١-٢: أهمية الموازنة العامة:

الموازنة العامة تمثل منهج الحكومة الذي فيه تطبق فلسفتها الاجتماعية والإدارية والسياسية في إدارة أمورها الاقتصادية والمالية بسبب شفافية وإمكانية المساهمة والمشاركة في عمليات تحضير وإعداد ومناقشة وإقرار وتنفيذ ومراقبة ومساءلة الموازنة العامة وبما ينعكس لاحقا في:

أولاً- إعمال التحضير والصياغة والتنفيذ والرقابة على الموازنة .

ثانيا - أسلوب توزيع وتخصيص النفقات والموارد في البنود الحكومية.

تظهر التجارب المالية منذ ثلاثينيات القرن الماضي في مختلف دول العالم عن تطور وظائف ومهام الموازنة العامة للدولة، مما منحها أهمية متزايدة لأبعاد عدة اقتصادية وسياسية واجتماعية في دول العالم اجمع.

أولاً- الأهمية الاقتصادية:

الموازنة أصبحت من أهم الوثائق الاقتصادية التي تمتلكها الدولة لأنها توفر ما يتعلق بآثار السياسات الحكومية من معلومات نتيجة استخدامها للموارد ضمن النشاطات الحكومية، ومن الممكن استخدام الموازنة العامة لتحقيق أهداف ومنها تحقيق الاستقرار الاقتصادي أو العمالة الكاملة وهي أيضا أداة لتنفيذ الخطة المالية وجزء منها.

ثانيا - الأهمية السياسية:

تُعد الموازنة العامة إحدى وسائل المؤسسات السياسية والتي تؤثر على ما يمتلكه المجتمع من أموال من حيث المحافظة عليها وتنظيم صرفها من ناحية أخرى، وأيضا الموازنة تعني ما ارتضاه المجتمع لنفسه من سلطة سياسية (العامري، ٢٠١٤: ٨).

ثالثا - الأهمية الاجتماعية :

الموازنة تحوي بين دفتيها الإيرادات من جهة والنفقات من جهة أخرى والذين لهما انعكاسات وتأثر على المستوى الاجتماعي وعليه فان من ابرز مجالات عمل الموازنة العامة هو استخدامها كأداة ممكن أن تحقق العدالة الاجتماعية بواسطة إعادة توزيع الدخل في المجتمع عن طريق السياسات الضريبية أو المنح والإعانات (مناصرة، ٢٠٠٧: ٢٢).

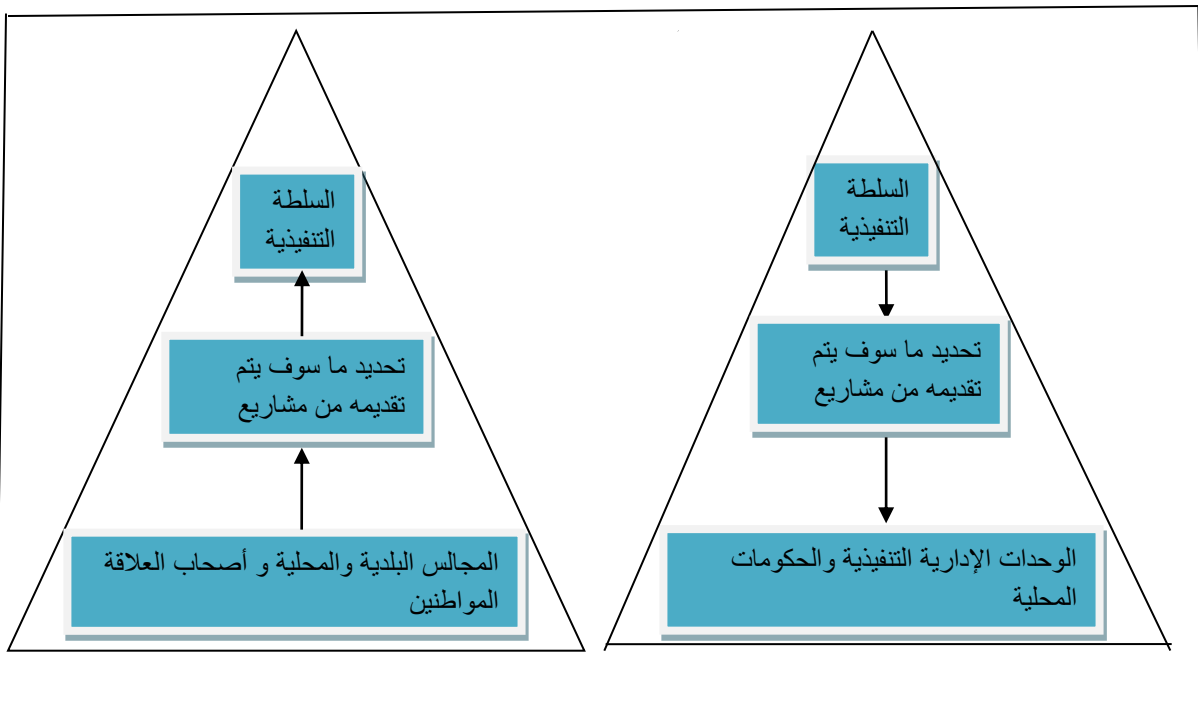
رابعا - الأهمية المحاسبية :

فيما يتعلق بأهمية الموازنة محاسبيا من خلال تحديد حسابات النفقات والإيرادات نوعيا والتي يكون على الوحدات الحكومية مسكها لتنظيم المعاملات المالية الخاصة بها ،حيث يخصص لكل نوع من النفقات والإيرادات حساب خاص حسب مدة وطريقة اعتماد الموازنة، كذلك يمكن الوصول

لحساب الختامي الخاص بالموازنة العامة باستخدام النظام المحاسبي والذي يتضمن المصروفات والإيرادات الفعلية، التي حدثت فعلاً أو صرفت في أثناء السنة المالية، وهي تساعد في دراسة وإظهار نتائج التنفيذ للموازنة (العامري، مصدر سابق: ٩) .

٢-١-٣ موازنة المواطن:

موازنة المواطن هي عملية يقوم بواسطتها المواطنون بالتفاوض والنقاش على توزيعات الموارد العامة. وقد ظهرت هذه الموازنة في عام ١٩٨٩ جنوب البرازيل من خلال إدارة مدينة بورتو اليعري، وفي التسعينات انتشر هذا الأسلوب من البرازيل بسرعة إلى مدن أخرى في أوروبا وأمريكا اللاتينية وما زال العمل بها مستمر، على الصعيدين البلدي والمحلي (warner, 2017:1)، وهي تمكننا من صياغة حاجة المناطق التابعة للوحدات الإدارية لإعداد المدارس بجميع مراحلها إذ يتم تحديد الحاجة من القاعدة متمثلة بالجماهير والمجالس البلدية أو مجالس الآباء إلى القمة متمثلة بالإدارة الحكومية (السلطة التنفيذية) على العكس مما يتم العمل به في موازنة البنود التقليدية والتي يتم تحديد الحاجة فيها من الأعلى إلى الأسفل أي من الإدارة الحكومية العليا (السلطة التنفيذية) إلى بقية الإدارات التابعة لها و فيها يتم تحديد الحاجة حسب ما متوفر من موارد ومبالغ مخصصة وفق السياسة التي تنتهجها الحكومة من قبل أشخاص ليس لهم معرفة حقيقية بالحاجة الفعلية للمناطق والتي عادة ما يكون فيها سوء توزيع وعدم العدالة في توزيع التخصيصات المالية بينما إذا تم الاعتماد على موازنة المواطن في تحديد الحاجة فانه سوف تكون المعلومات قد حصل عليها من المصدر أي صاحب الاحتياج وسوف تمثل بطريقة أفضل، والشكل التالي رقم (١) يبين الفرق في اتجاه تدفق معلومات الحاجة للخدمات فيما بين تطبيق موازنة البنود وموازنة المواطن



الشكل (١)

اتجاه تدفق معلومات الحاجة للخدمات في الموازنة التقليدية وموازنة المواطن

المصدر: من إعداد الباحث

١-٣-١-٢ تطبيق اسلوب موازنة المواطن يتطلب:

لابد من توفر مجموعة متطلبات لتطبيق صيغة الموازنات المختلفة بواسطة موازنة المواطن، ومن أهمها: (خطاب واحمد، ٢٠٠٨: ١٩-٢٠)

١. مجتمع منظم مدني.
 ٢. توفر قدرات لدى وحدات وإدارات الحكم المحلي تعينها على تنفيذ مثل هذه الموازنات.
 ٣. وجود الرغبة والإرادة للمحافظ ولمسؤولي الحكم المحلي.
 ٤. نظام إدارة محلية يتمتع بالشفافية والمسؤولية.
 ٥. وجود خطط تنموية معتمدة على أساس المواطنة.
 ٦. عمليات المشاركة للمواطنين في هكذا موازنات تتطلب وجود صندوق خاص لتمويلها.
- إن تطبيق موازنة المواطن يتطلب الخطوات الواردة في الجدول (١):

جدول (١)

خطوات تطبيق موازنة المواطن

• تحديد أسس وقواعد مشاركة المواطنين بما يسمح لهم معرفة حدود المشاركة وكيفيةها على سبيل المثال ما حجم التخصيصات المالية التي يمكن تحديدها من خلال عملية المشاركة من قبل المواطنين (حجم الموارد التي يمكن أن تخصصها المحافظة) • تخصيص الإنفاق على أي نوع من النشاطات (بناء المدارس، متنزهات، قضايا صحية....) • وضع المعايير التي على أساسها يتم توزيع المخصصات في الموازنة • تحديد نوع اللجان التي يكونها المؤسسات والأفراد التي تساعد القائمين وترشدتهم على توزيع التخصيصات للإنفاق العام	١- يتم وضع المنهجية للعمل
يجب إعلام المواطنين ما هو المقصود من تصميم موازنة المواطن وكيفية	٢- الإعلان

عن موازنة المواطن	صياغتها عبر المجالس المتخصصة وطرق الإعلام المختلفة الصحافة المحلية والإذاعة والتلفاز . وان تقديم أنموذج دليل لموازنة المواطن يسهم في تحقيق هدف إلا علام بالموازنة العامة وبنودها للمواطنين، كما يهدف تقديمها إلى المساعدة بإشراكهم في مناقشة ومداولة أهدافها الأساسية التي يتم مناقشتها. كما يهدف إلى عرض الموازنة العامة بشكل سهل ومبسط ليسهل على المواطنين مطالعتها ومعرفة الكيفية التي توجه بها الدولة مواردها العامة والخدمات التي توفرها من خلال هذه الموارد التي تقوم بتحصيلها من المواطنين ذاتهم .
٣- تحديد أولويات الموازنة	على المؤسسات والمجالس المشاركة أن تعمل على ترتيب الأنشطة والمشروعات والبرامج الخاصة بالموازنة بحيث تتسجم مع أهداف المجتمع.
٤- وضع الدراسات الفنية	يتم عمل دراسات الجدوى والدراسات الفنية الخاصة بالأنشطة والمشروعات والبرامج المقدمة والتي ترتب وفقا للأولويات تم تحديدها مسبقا من قبل المختصون في مجتمع الموازنة (المحافظة، المنطقة).
٥- اعتماد الموازنة وتصديقها	وفقا لأولويات المجتمع يتم التصديق على المشروعات والبرامج والأنشطة المختلفة والمقترحة حسب الأولويات التي تم تحديدها في المرحلة التي سبقتها.

المصدر: (ANWAR SHAH, 2007: 4-15) بتصرف من قبل الباحث

وبذلك يشرف المجتمع ويراقب أعمال التنفيذ للتأكد من انجازها حسب ما تم الاتفاق عليه
الأبنية المدرسية :

اولاً: أنواع الأبنية المدرسية : (عمران ، ٢٠١٠: ٤)

١. أبنية مدرسية بهيكل حديدي: تبني هذه المدارس على هيكل من الحديد و القواطع تبني من الثرمستون والمونة أو الطابوق والمونة ويحتاج هذا النوع من المباني بسبب ثقله إلى قابلية للتحمل اكبر وتصميم الأسس تكون بشكل مختلف من حيث عمق الحفر و الأبعاد ونسب ما يدخل به من مواد إنشائية هذا النوع من المباني يكون أقوى من المباني الكونكريتية وأكثر كلفة بقليل من المباني الكونكريتية .

٢. أبنية ذات هيكل كونكريتي: تعتمد هذه المدارس على هيكل كونكريتي من الخرسانة المسلحة ينفذ بشكل كامل ثم يتم بناء القواطع من المونة والطابوق وتكون الجدران من حيث السمك مختلفة بين مدرسة وأخرى وحسب ما موضوع من تصميم لكل مدرسة.
٣. البناء الجاهز: (البريكسات): هي قطع كونكريتية من جدران وأعمدة يتم تجميعها لتشكل بناية لمدرسة متكاملة.

ثانياً: الطرق التي تنفذ بها الأبنية المدرسية :

١. التنفيذ المباشر: يتم إنشاء الأبنية المدرسية بكل محافظة من قبل مديرية التربية العامة الخاصة بها وحسب خطط الأعمار في تلك المحافظة وهذه المشاريع تبنى بتمويل من وزارة التربية وتقوم المديرية بإنشاء ما مطلوب منها من مشاريع بإشرافها وتمويلها بواسطة دائرة المباني المدرسية التابعة لها وقد تحيل مديرية المباني المدرسية بعضاً من المقاولات الثانوية والخاصة بتجهيز المستلزمات للمباني المدرسية مثل الرحلات والسبورات أو الأجهزة الحاسوبية أو غيرها من التجهيزات.
٢. التنفيذ غير المباشر: وينفذ على عدة طرق وهي :
- أ- تقوم بتنفيذ مشاريع البناء مديرية تنمية الأقاليم وتكون هذه المشاريع خاصة بالأبنية المدرسية تحت تنفيذها من حيث الإشراف والتصميم، والتنفيذ بصورة كاملة.
- ب- تقوم ما يعرف بمنظمات الإغاثة بتنفيذ المشاريع للإنشاء بالتعاون مع وزارة التربية أو دوائرها وهذه المنظمات تكون مسؤولة عن التمويل والتصميم والإشراف والتنفيذ وتوجد منظمات مساعدة أخرى مثل هيئات للإغاثة الدولية وهي منظمات خاصة بتجهيز المدارس بالمستلزمات مثل الأجهزة المختبرية وأجهزة الحاسوب بالإضافة إلى المستلزمات الأخرى والأثاث.

المحور الثالث: الجانب التطبيقي

التحليل الوصفي لمستوى اجابات العينة على فقرات محاور الاستبانة

يستعرض الباحث في هذا المبحث تحليل وتفسير لمستوى اجابات افراد العينة على فقرات كل من (عيوب موازنة البنود، موازنة المواطن، عقود الأبنية المدرسية) وذلك عن طريق البيانات المتحصلة من عينة قوامها سبعة وتسعون شخصاً، ولا سيما ان الباحث سيستند إلى مصفوفة تدرجات استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة وكما مبين في جدول (٢) الآتي:

جدول (٢)

مصفوفة تدرجات استجابة أفراد العينة عن فقرات الاستبانة

الفئة	تدرجات مقياس Likert	تدرجات استجابة على فقرات الاستبانة	قيمة الوسط الحسابي المرجح محصورة ضمن الفترة	مستوى استجابة أفراد العينة
الأولى	١	عدم الاتفاق تماماً	من ١ إلى أقل من ١.٨٠	منخفض جداً
الثانية	٢	عدم الاتفاق	من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠	منخفض
الثالثة	٣	محايد	من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠	معتدل
الرابعة	٤	الاتفاق	من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠	مرتفع
الخامسة	٥	الاتفاق تماماً	من ٤.٢٠ إلى ٥	مرتفع جداً
طول الفئة في مصفوفة تدرجات استجابة العينة = (٥ - ١) = ٤ (٥) = (٠.٨٠)				

المصدر: (Karnilev, 2002:56)

كما سيعتمد الباحث على الأوساط الحسابية المرجحة (Weighted Mean) والأهمية النسبية (The relative importance) وعلى الانحرافات المعيارية (Standard Deviation) في عملية تحليل إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة. أولاً: تحليل إجابات العينة على فقرات أبعاد عيوب موازنة البنود

يؤشر جدول (٣) أن مستوى استجابة أفراد العينة على مجمل فقرات عيوب موازنة البنود كان بمستوى مرتفع ولا سيما أن قيمة الوسط الحسابي المرجح بلغت (٣.٩٤٧٣) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغ (٣) ومستقرة ضمن الفئة (من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠) فيما سجل الانحراف المعياري (٠.٤٨٤١٥) بما يؤشر وجود اتفاق وتجانس نوعاً ما في آراء عينة الدراسة بخصوص أهمية عيوب موازنة البنود، وسجل مقياس الأهمية النسبية (٧٨.٩٥%) بما يوثق اتفاق أكثر من ثلاثة أرباع أفراد العينة على وجود اهتمام ملحوظ من قبل تربية الرصافة بعيوب موازنة البنود وكما موثق في جدول (٣) وشكل (٢) على النحو الآتي:

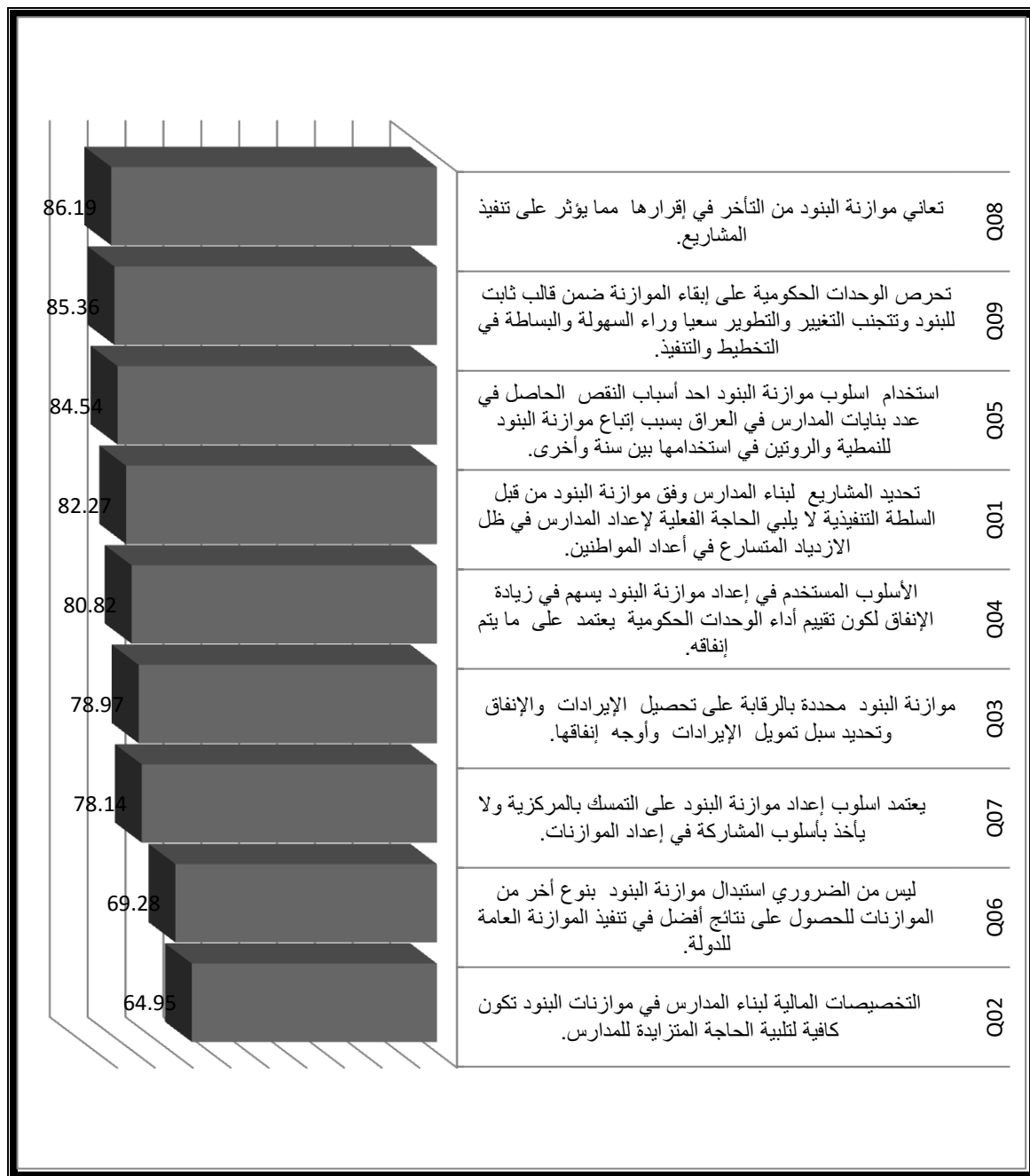
جدول (٣)

شدة إجابات أفراد العينة على فقرات عيوب موازنة البنود

الرمز	المقياس				الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الاستجابة
	اتفق	اتفق	محايد	لا	لا اتفق			

	%		المرجح	تماماً	اتفق			تماماً	
				١	٢	٣	٤	٥	
				التكرارات على وفق كل اجابة حسب الاختيارات					
مرتفع	82.27	0.4199	4.1134	2	4	4	58	29	Q01
معتدل	64.95	0.85086	3.2474	11	20	14	38	14	Q02
مرتفع	78.97	0.36111	3.9485	0	5	16	55	21	Q03
مرتفع	80.82	0.38178	4.0412	0	6	10	55	26	Q04
مرتفع جداً	84.54	0.32124	4.2268	0	2	11	47	37	Q05
مرتفع	69.28	0.90777	3.4639	13	11	12	40	21	Q06
مرتفع	78.14	0.56143	3.9072	1	11	11	47	27	Q07
مرتفع جداً	86.19	0.3744	4.3093	0	4	7	41	45	Q08
مرتفع جداً	85.36	0.17888	4.268	0	0	7	57	33	Q09
مرتفع	78.9٥	0.48415	3.9473	عيوب موازنة البنود					

المصدر: من اعداد الباحث على وفق اراء عينة الدراسة ومعطيات V25SPSS



شكل (٢) ترتيب فقرات عيوب موازنة البنود تنازلياً على وفق الأهمية النسبية %

ويستدل من جدول (٣) وشكل (٢) ان الفقرة (٨) حققت أعلى مستوى استجابة من قبل افراد العينة من بين فقرات عيوب موازنة البنود بشدة اجابة من قبل افراد العينة سجلت (٨٦.١٩%) بما يؤشر اهتمام عالي بضرورة اقرار موازنة بشكل سريع كون السرعة في اقرار الموازنة له تأثير مباشر في تنفيذ المشاريع، بينما سجلت الفقرة (٢) ادنى مستوى استجابة بين فقرات عيوب موازنة البنود بشدة اجابة بلغت (٦٤.٩٥%) بما يؤشر ان التخصيصات المالية لبناء المدارس في موازنات البنود غير كافية لتلبية الحاجة المتزايدة للمدارس.

ثانياً: تحليل اجابات العينة على فقرات موازنة المواطن

١. التحليل الوصفي لمستوى اجابات العينة على فقرات دور موازنة المواطن في تخطيط الأبنية المدرسية

يؤشر جدول (٤) وشكل (٣) ان مستوى اجابات افراد العينة على مجمل فقرات دور موازنة المواطن في تخطيط الأبنية المدرسية كان بمستوى مرتفع ولاسيما ان قيمة الوسط الحسابي المرجح بلغت (٤.٠٦٠٠) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغ (٣) ومستقرة ضمن الفئة (من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠) فيما سجل الانحراف المعياري (٠.٤٦٠١) بما يؤشر تجانس نوعا ما في اراء عينة الدراسة بخصوص اهمية دور موازنة المواطن في تخطيط الأبنية المدرسية، وسجل مقياس الأهمية النسبية (٨١.٢٠%) بما يوثق اتفاق أكثر من ثلثي افراد العينة على وجود اهتمام ملحوظ من قبل تربية الرصافة عينة الدراسة بدور موازنة المواطن في تخطيط الأبنية المدرسية من خلال الفقرات السبع عشرة التي تمثل دور موازنة المواطن في تخطيط الأبنية المدرسية.

كما يستخلص من جدول (٤) ان الفقرة (١٩) سجلت أعلى مستوى اجابة من قبل افراد العينة من بين جميع فقرات دور موازنة المواطن في تخطيط الأبنية المدرسية بشدة اجابة بلغت (٨٥.١٥%) بما يوثق ان معظم اراء العينة متفقة على ان موازنة المواطن ترفع من كفاءة الاستخدام للموارد وبذلك تكون الخدمات المقدمة أكثر تلبية لاحتياجات المواطنين وتسهم في التوجه إلى التنمية المستدامة .

بينما سجلت الفقرة (١٦) ادنى مستوى استجابة بين فقرات دور موازنة المواطن في تخطيط الأبنية المدرسية بشدة اجابة بلغت (٧٢.٩٩%) بما يؤشر اتفاق اقل من ثلاثة أرباع اراء العينة على هناك إمكانية إدارية ومحاسبية في تطبيق موازنة المواطن على مستوى الوزارة أو المديريات التابعة للوزارة.

جدول (٤)

شدة اجابات العينة على فقرات دور موازنة المواطن في تخطيط الأبنية المدرسية

الرمز	المقياس					الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الاستجابة
	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا تماماً			
	٥	٤	٣	٢	١			

				التكرارات على وفق كل اجابة حسب الاختيارات					
مرتفع	83.92	0.39125	4.1959	0	4	11	44	38	Q10
مرتفع	82.06	0.51068	4.1031	1	8	6	47	35	Q11
مرتفع	79.59	0.44596	3.9794	1	6	12	53	25	Q12
مرتفع	80.82	0.49273	4.0412	1	6	13	45	32	Q13
مرتفع	80.41	0.40853	4.0206	0	5	16	48	28	Q14
مرتفع	76.49	0.42159	3.8247	1	6	19	54	17	Q15
مرتفع	72.99	0.68242	3.6495	5	10	20	41	21	Q16
مرتفع	81.65	0.55699	4.0825	2	5	14	38	38	Q17
مرتفع	82.89	0.53867	4.1443	2	4	13	37	41	Q18
مرتفع جداً	85.15	0.28869	4.2577	0	1	11	47	38	Q19
مرتفع	82.89	0.38273	4.1443	0	4	12	47	34	Q20
مرتفع	79.59	0.43367	3.9794	2	2	17	51	25	Q21
مرتفع	82.68	0.50093	4.134	2	3	13	41	38	Q22
مرتفع	82.89	0.35592	4.1443	0	3	13	48	33	Q23
مرتفع	81.24	0.43163	4.0619	1	3	16	46	31	Q24
مرتفع	81.44	0.43698	4.0722	1	4	13	48	31	Q25
مرتفع	83.71	0.54241	4.1856	1	5	15	30	46	Q26
مرتفع	81.20	0.4601	4.0600	دور موازنة المواطن في تخطيط الأبنية المدرسية					

المصدر: من اعداد الباحث على وفق اراء عينة الدراسة ومعطيات V25SPSS



شكل (٣) ترتيب فقرات دور موازنة المواطن في تخطيط الأبنية المدرسية تنازليا على وفق الأهمية النسبية

٢. التحليل الوصفي لمستوى اجابات العينة على فقرات معوقات تطبيق موازنة المواطن

يؤكد جدول (٥) ان مستوى اجابات افراد العينة على مجمل فقرات معوقات تطبيق موازنة المواطن كان بمستوى مرتفع ولاسيما ان قيمة الوسط الحسابي المرجح بلغت (٤٠٠.٢٨١) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغ (٣) ومستقرة ضمن الفئة (من ٣٠.٤٠ إلى أقل من ٤٠.٢٠) فيما سجل الانحراف المعياري (٠.٦٠٧١) بما يؤشر تجانس نوعا ما في اراء عينة الدراسة بخصوص اهمية تشخيص معوقات تطبيق موازنة المواطن، وسجل مقياس الأهمية النسبية (٨٠.٥٧%) بما يوثق اتفاق أكثر من ثلاثة أرباع افراد العينة على وجود اهتمام ملحوظ من قبل تربية الرصافة عينة الدراسة بتذليل معوقات تطبيق موازنة المواطن من خلال الفقرات الثماني التي تمثل معوقات تطبيق موازنة المواطن وكما موثق في جدول (٥) وشكل (٤) .

جدول (٥)

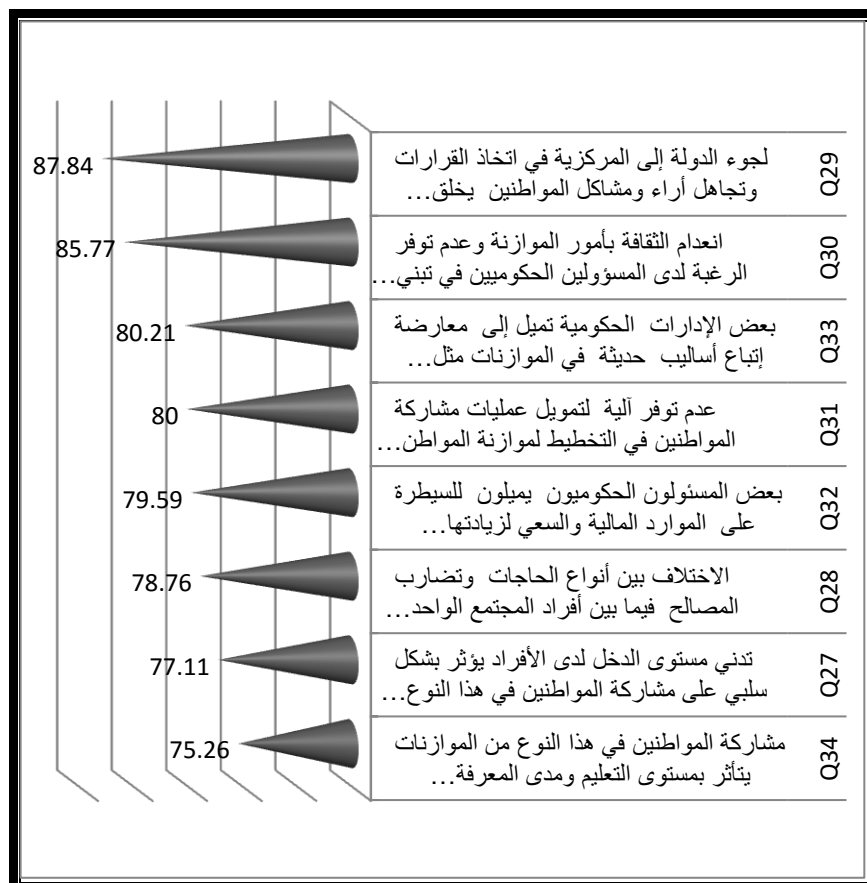
شدة اجابات افراد العينة على فقرات معوقات تطبيق موازنة المواطن

الرمز	المقياس					الانحراف المعياري	الاهمية النسبية %	مستوى الاستجابة
	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً			
	٥	٤	٣	٢	١			
	التكرارات على وفق كل اجابة حسب الاختيارات							
Q27	29	40	17	7	4	3.8557	0.65286	مرتفع
Q28	40	33	8	10	6	3.9381	0.80692	مرتفع
Q29	52	35	7	2	1	4.3918	0.39017	مرتفع جداً
Q30	46	39	7	4	1	4.2887	0.44571	مرتفع جداً
Q31	31	41	20	4	1	4	0.48206	مرتفع
Q32	34	39	14	8	2	3.9794	0.60245	مرتفع
Q33	33	42	14	6	2	4.0103	0.5551	مرتفع
Q34	35	34	9	8	11	3.7629	0.92125	مرتفع
معوقات تطبيق موازنة المواطن								
	35	34	9	8	11	4.0281	0.6071	مرتفع

المصدر: من اعداد الباحث على وفق اراء عينة الدراسة ومعطيات V25SPSS

كما يستخلص من جدول (٥) ان الفقرة (٢٩) سجلت أعلى مستوى اجابة من قبل افراد العينة من بين جميع فقرات معوقات تطبيق موازنة المواطن بشدة اجابة بلغت (٨٧.٨٤%) بما يوثق ان معظم اراء العينة متفقة على ان لجوء الدولة إلى المركزية في اتخاذ القرارات وتجاهل آراء ومشاكل المواطنين يخلق لامبالاة لديهم ويمنعهم من الاندفاع نحو المشاركة في الأمور التي تخص الدولة والمشاريع التي تقدمها.

بينما سجلت الفقرة (٣٤) ادنى مستوى استجابة بين فقرات معوقات تطبيق موازنة المواطن بشدة اجابة بلغت (٧٥.٢٦%) بما يؤشر اتفاق اكثر من ثلاثة ارباع اراء العينة على ان مشاركة المواطنين في هذا النوع من الموازنات يتأثر بمستوى التعليم ومدى المعرفة بالحقوق والواجبات ودرجة المعرفة بالأنظمة والقوانين وكيفية تفسيرها.



شكل (٤)

ترتيب فقرات معوقات تطبيق موازنة المواطن تنازليا على وفق الأهمية النسبية %

جدول (٦)

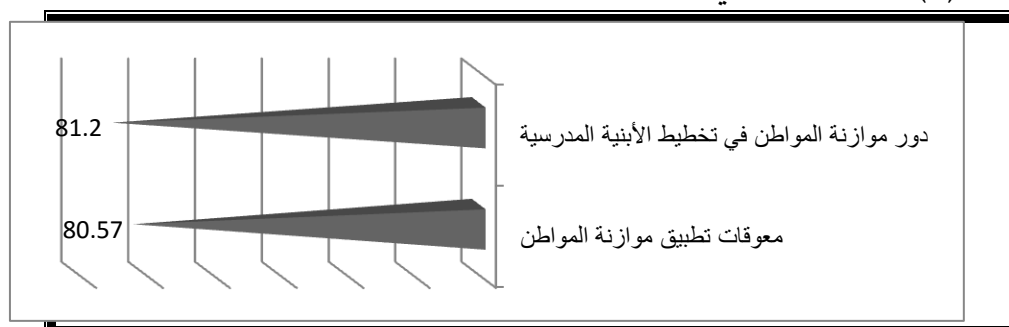
شدة اجابات افراد العينة على موازنة المواطن

أبعاد	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الاستجابة
دور موازنة المواطن في تخطيط	4.0600	0.4601	81.20	مرتفع

الأبنية المدرسية				
معوقات تطبيق موازنة المواطن	4.0281	0.6071	80.57	مرتفع
موازنة المواطن	4.04405	0.5336	80.885	مرتفع

المصدر: من اعداد الباحث على وفق اراء عينة الدراسة ومعطيات V25SPSS

يؤشر جدول (٦) ان مستوى استجابة افراد العينة على مجمل فقرات موازنة المواطن كان بمستوى مرتفع ولاسيما ان قيمة الوسط الحسابي المرجح بلغت (٤٠٤٤٠٥) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغ (٣) ومستقرة ضمن الفئة (من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠) فيما سجل الانحراف المعياري (٠.٥٣٣٦) بما يؤشر وجود اتفاق وتجانس نوعا ما في اراء عينة الدراسة بخصوص اهمية موازنة المواطن، وسجل مقياس الأهمية النسبية (٨٠.٨٩%) بما يوثق اتفاق نحو أكثر من ثلاثة أرباع افراد العينة على وجود اهتمام ملحوظ من قبل تربية الرصافة بموازنة المواطن وكما في الشكل (٥) على النحو الاتي.



شكل (٥)

ترتيب أبعاد موازنة المواطن تنازليا على وفق الأهمية النسبية %

كما يستدل من جدول (٦) ان دور موازنة المواطن في تخطيط الأبنية المدرسية سجلت أعلى مستوى استجابة من قبل افراد العينة بشدة اجابة من قبل افراد العينة سجلت (٨١.٢٠%) بما يؤشر اهتمام عالي من قبل تربية الرصافة بأهمية دور موازنة المواطن في تخطيط الأبنية المدرسية، بينما سجلت معوقات تطبيق موازنة المواطن ادنى مستوى استجابة بين أبعاد موازنة المواطن بشدة اجابة بلغت (٨٠.٥٧%).

المحور الرابع

١-٤ الاستنتاجات

١. إعداد الموازنة بأسلوب موازنة المواطن والتنفيذ بأسلوب التعاقد يساعد بشكل فعال في ترشيد الإنفاق الحكومي.
٢. يحتاج العراق إلى إتباع أساليب حديثة تتوافق مع احتياجاته الفعلية في عملية إعداد وتنفيذ الموازنة.
٣. موازنة المواطن ترفع من كفاءة الاستخدام الامثل للموارد مما يجعل الخدمات المقدمة أكثر تلبية لاحتياجات المواطنين وتسهم في التوجه إلى التنمية المستدامة .
٤. استخدام موازنة المواطن في تشخيص الاحتياجات لعدد المدارس في المناطق يسهم في تلبية احتياجات المناطق بشكل أكثر واقعية.

٤-٢ التوصيات

١. الاستثمار الامثل للموارد المتاحة لتلبية احتياجات موازنة المواطن وسرعة الانتقال إلى تحقيق التنمية المستدامة .
٢. التركيز على تلبية احتياجات المناطق بشكل أكثر واقعية انطلاقاً من موازنة المواطن التي تلعب الدور الاكبر في تشخيص الاحتياجات الفعلية لعدد المدارس.
٣. العمل الفعلي والحديث لكسب ثقة تأييد ومساندة المواطنين للمشاريع المنفذة وضرورة ايجاد برامج متطورة لتشجع المواطن للحفاظ على المشاريع المنجزة شروعا من موازنة المواطن.

قائمة المصادر:-

المصادر العربية:-

ثانياً: الكتب :-

١. المهاني ، محمد خالد وآخرون ، الموازنة العامة للدولة مدخل معاصر، الطبعة الأولى، شركة (أم بي جي العالمية)، لندن، ٢٠١٧.
٢. محمود ، رأفت سلامة ، المحاسبة الحكومية ، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠١١.

ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية:-

١. الطائي، دور الرقابة المالية في تدقيق الموازنات للحكومات المحلية (بحث تطبيقي في الحكومة المحلية لمحافظة ذي قار)، لنيل شهادة المحاسبة القانونية، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، ٢٠١٣.
٢. هاشم، العوامل المؤثرة في تخطيط النفقات الجارية في الموازنة العامة الاتحادية للدولة (بحث تطبيقية في عينة من دوائر وزارة الصحة). لنيل شهادة المحاسبة القانونية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، ٢٠١٣.
٣. المناصرة، اثر الزكاة على الموازنة العامة للدولة في المجتمع المعاصر، رسالة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي، جامعة الحاج خضر، باتنة، الجزائر، ٢٠٠٧.

رابعاً: المجالات والدوريات:-

١. العامري، محمد علي إبراهيم، تحليل الموازنة العامة مدخل استراتيجي للارتقاء بالأداء دراسة تطبيقية، مجلة المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية - جامعة بغداد، عدد خاص، ٢٠١٤.
٢. عمران، ساجدة مهدي، بناء نظام لتقويم تطبيق إدارة الجودة الشاملة لمشاريع الأبنية المدرسية في العراق، مجلة الهندسة والتكنولوجيا، المجلد ٢٨، العدد ١٤، ٢٠١٠.

Foreign References

1. Warner, Rebecca, participatory budgeting democracy in action .international budget.org/2017/08/Arabic- participatory-budgeting-democracy-in-action/, (2017).
2. Shah, Anwar, 2007, participatory Budgeting ,part III <http://www.ivsl.org/>